

تمهيد :

تحتل التربية البدنية مكانة كبيرة في عملية بناء التلميذ بدنيا ونفسيا واجتماعيا، وتعتبر وسيلة فعالة في تكوين شخصية متوازنة، فالتلميذ يحتاج إلى الحركة واللعب لعدة ساعات خلال اليوم حتى ينمو وتتكامل أجهزته الداخلية وتتكيف لكافة الاحتمالات والظروف الحياتية والعملية لإكساب المناعة والمقاومة ضد الأوبئة والإمراض.

وتعد المدرسة الابتدائية كقاعدة أساسية لبناء جيل جديد قوي ومرتز فكريا وعقليا وبدنيا واجتماعيا، إلا أننا إذ اقرناه مع ما هو موجود في مدارسنا نجد العكس وهذا ضعف كبير في ممارسة هذا الحق المشروع.

والتربية البدنية تلبي للتلميذ رغباته في ممارسة هذه النشاطات، وتساعد على اكتساب مهارات مختلفة تسهل له التأقلم مع ظروف الحياة وذلك تماشيا مع مختلف الخصائص والصفات المثيرة لهذه المرحلة من العمر من 06-11 سنة.

الخصائص العمرية للطفولة :

1-1 تعريف الطفولة :

الطفل في اللغة هو المولود حتى البلوغ ، والطفولة هي مرحلة من الميلاد إلى البلوغ ، ويشير قاموس اكسفورد (Oxford) إلى الطفل على انه إنسان حديث الولادة سواء كان ذكرا أو أنثى ، كما يشير إلى الطفولة على أنها الوقت الذي يكون فيه الفرد طفلا ويعيش طفولة سعيدة .¹

يجمع العلماء الطفولة وعلماء النفس على تعريف بأنها ^{٨٨} الفترة التي يقضيها الإنسان في النمو والترقي حتى يبلغ مبلغ الراشدين ويعتمد على نفسه في تدبير شؤونه وتأمين حاجياته الجسدية والنفسية وحماية هذا البقاء .²

والطفولة في الشريعة الإسلامية " هي المرحلة العمرية من الميلاد إلى البلوغ "³

ويعرفها جون واطسون كذلك " الطفل عبارة عن ورقة بيضاء نكتب عليها ما نشاء " .⁴

1-2 مرحلة الطفولة :

تنقسم مرحلة الطفولة في المرحلة الابتدائية إلى مرحلتين هما :

1-1-2 مرحلة الطفولة المتوسطة 06-09 سنوات :

إن التأثير على الطفل في آن واحد أسهل أكثر مشقة من تأثير الكبار ، حيث إن الطبع يخص كل طفل سماته المثيرة بدقة ولكل مرحلة عمرية مميزاتها الخاصة بها .

1-1-2-1 مميزتها :

- سرعة الاستجابة للمهارة التعليمية وكثرة الحركة
- تقارب في مستوى درجة القوة بين الذكور والإناث
- انخفاض وتيرة التركيز وقلة التوافق .

¹ (WWW.ALUKHA.NET/SOCIAL/0/44786/)

² (لوسي يعقوب : 1998 ، ص 04)

³ (سليمان خلف الله : 2004 ، ص 60)

⁴ (مصطفى فهمي : 1979 ص 53)

- القدرة على أداء الحركات ولكن بصورتها المبسطة .

اختلاف الجنسين لا يكون واضحاً في هذه المرحلة والاختلاف بينهما قليل .

1-2-1-2 أهم مراحل النمو فيها :

يزداد نمو الطفل في طول بما يتراوح ما بين (03-07) سم سنوياً وفي الوزن بما يتراوح بين (01-03) كلغ سنوياً ، وفي الواقع نجد إن نمو الطفل في الطول والوزن يظهر بصورة واضحة كل 03 شهور تقريباً¹.

ويكون نمو الجسم بطيئاً في هذه المرحلة حيث يبلغ نمو الجسم في 6 سنوات 43 كلغ من النمو أما في 08 سنوات فيبلغ 45 كلغ من النمو العام ، ولهذا البطء في زيادة نمو الجسمي فوائد عديدة وهي :

- انه يساعد الطفل بأن يتمتع بصحة جيدة إذ أحسنت تغذيته .
- كما يجعل مقومته للإمراض أكثر منها في المراحل الأولى للطفولة ومرحلة المراهقة القادمة و يبلغ معدل الوفيات الحد الأدنى في هذه المرحلة

ثانياً : أهم مراحل نمو عند الطفل من 06 إلى 09 سنوات :

السن	متوسط الطول (سم)	متوسط الوزن (كلغ)
06 سنوات	110.7	19.3
07 سنوات	117.5	21.6
08 سنوات	122.7	24.1
09 سنوات	126.9	25.7

جدول رقم (01) يبين نسبة زيادة الطول والوزن لدى الذكور (06- 09) سنوات .

¹ (محمد حسن علاوي : 2008، ص 82)

ثالثا : النمو الحركي

يزداد تطور النمو الحركي بصورة ملحوظة إذا نجد ان الطفل يتمكن من درجة كبيرة من التوجه الهادف لحركاته ومن القدرة على التحكم فيها ، كما يستطيع التوقف الهادف لحركته الذاتية وكذلك توقع حركات الآخرين وسرعة استيعابه وتعلمه لحركات الجديدة والقدرة على المداومة الحركية لمختلف الظروف ويسعى الطفل في هذه المرحلة للمنافسة ، ويعكس قياس قدرته بالآخرين ، ويؤثر النمو البدني بصورة واضحة على النمو الحركي .

وتتلخص الخصائص العامة للنمو الحركي في هذه المرحلة كما يلي :

- يظهر النمو التدريجي بالنسبة للأداء الهادف لمختلف النواحي الحركية
- تتمثل نشاط الطفل في الرد على كل مثير خارجي بأداء استجابات الحركية .
- سريع التحول أي لا يستقر على حال في وضع ما .¹

وفي بداية العام 08 خصوصا يصبح ميل الطفل إلى الاقتصاد في حركاته ، كما يصب اهتماماته وانتباهه لفترة طويلة على أداء نشاط معين ، وهذا يظهر الاختلاف بين الذكور والإناث ، حيث تضل البنات بعض الحركات المعية مما يؤدي إلى اختلاف مستوى الأداء كما هو الحال في مهارة الرمي مثلا .

كما ان الطفل يستطيع في نهاية هذه المرحلة إتقان وتثبيت الكثير من المهارات الحركية الأساسية كالمشي مثلا الجري الوثب والخفة في أداء الحركات .²

ومن الملاحظ في غضون هذه المرحلة ارتباط الطفل بالهدف الحركي الذي يسعى إليه وميله نحو تحقيق ، فبينما نجد ان أطفال المرحلة المبكرة لا يهتمون كثيرا في أثناء ممارستهم

¹ (اسماعيل عبد الفتاح عبد الهادي : ص 268)

² (عصام النسر ، عزيزة سمارة ، هشام الحسن : 1999 ، ص 126 - 127)

لمهارة الرمي مثلا بإصابة هدف معين أو محاولة الرمي لأبعد مدى ، إلا أننا نلاحظ إن أطفال هذه المرحلة يحاولون بذل أقصى الجهد نحو إصابة الهدف أو المحاولة الرامي لأقصى مدى ممكن، ويحاولون عقد المقارنات بين الهدف المقصود من الحركة وبين ما أمكن تحقيقه وتسجيله، وتلعب هذه الظاهرة دورا هاما في عملية التعلم الحركي نظرا لأنها تعمل كدافع في سبيل ميل الطفل للتعلم ومحاولة التكرار ومواصلة التدريب والمران¹.

رابعا : النمو العقلي والاجتماعي والانفعالي:

مع تقدم الطفل في السن يزداد نموه العقلي وذلك نتيجة لنمو المخ والجهاز العصبي، لذلك يرتفع مستوى الإدراك الحسي لدى الطفل ويصبح أكثر دقة، ويتطور تفكيره أيضا من المواضيع الحسية المادية من الموضوعات المعنوية المجردة، ويجب أن تتاح للطفل في هذه المرحلة ألوان النشاط العقلي والألعاب العقلية لأن ذلك يسمح له بتنمية قدراته الذهنية والتفكيرية ونموها في الإتجاهات المرغوب فيها، وإن صح القول فإن هذه المرحلة هي مرحلة إستقرار وتكيف وسهولة.

ومن أهم خصائص النمو العقلي والاجتماعي والانفعالي في هذه المرحلة ما يلي:

- يتطور النمو العقلي في هذه المرحلة بدرجة كبيرة إذ يتمكن الطفل من تعلم القراءة والكتابة والحساب كما تزداد مقدرته على الابتكار والتخيل والتقليد والمحاكات والتمثيل بدرجة كبيرة وتكون مقدرته على الحفظ ضعيفة إلا عن طريق التكرار والتقليد كما يمكن تركيز إنتباهه لفترات قصيرة².

- يتمكن من تحليل بعض الأمور ولكن لا يستطيع الحكم على الأشياء كما يجب الاستطلاع والابتكار والتعرف على بيئته وعلى سر وجوده ووجود العالم الخالق ما يدور حوله من الناس في المجتمع كما يستطيع التعرف على المظاهر الطبيعية .

¹ محمد حسن علاوي: 2008، ص 89

² عباس أحمد عوض، ص 28.

- يبدأ استعداده للاندماج في اللعب الأطفال المنظمة والتي فيها منافسة إلا أنه ينسحب من اللعب عندما يشعر بالتعب، كما أنه لا يحب الخسارة ولا يتمتع بالرياضية ويحاول إلقاء اللوم على الآخرين.
- يبدأ ميله للعمل الجماعي وبالتالي تزداد مقدرته على العمل مع الجماعة ومن أجلها.
- تنشط النزعة الاستقلالية، ويظهر الميل لتحميل بعض المسؤوليات ونقل الرغبة في الاعتماد على الكبار ولهذا فهو يحتاج لمهارات تنمي الثقة بالنفس ما يسهل الانقياد ويقبل التسليط.
- تبدأ ظهور اتجاهات اجتماعية كالزعامة أو الميل للمساعدة أو التحكم.
- ميل الطفل إلى الاقتناء والملكية وجمع الأشياء.
- يهرب الطفل من المدرسة عند ذهابه أول مرة، كما يجب التكيف مع البيئة المدرسية.
- يحتاج لتقدير الكبار له أكثر من تقدير رفقاءه من نفس السن.
- يتميز الطفل في بداية هذه المرحلة بالعناد والمعارضة الدائمة.¹

1-2-2-1- مرحلة الطفولة المتأخرة "09-12 سنة":

كل مرحلة من مراحل نمو الفرد لها مميزات الخاصة بها، فهي تتوقف على سابقتها وتؤثر في تابعتها، فمرحلة الطفولة المتأخرة تتأثر بمرحلة الطفولة الوسطى وهي مفيدة لفهم مرحلة المراهقة التي تليها.

1-2-2-1- أهم مراحل النمو فيها:

أولاً: النمو الجسمي الحركي:

يتميز النمو الجسمي في هذه المرحلة بالبطء في الطول والوزن بحيث تكون نسبة الزيادة في الطول بمعدل 5% لكل سنة، في حين تكون الزيادة في الوزن بمعدل 10% في السنة، وذلك

¹ محمد حسن علاوي: 1987، ص 133-134

راجع إلى نمو العضلات والعظام، حيث تصبح أقوى من ذي قبل، فيتحمل الطفل بذلك التعب ويقاوم الأمراض¹.

تتميز هذه المرحلة بزيادة التوافق العضلي بنسبة كبيرة عن المرحلة السابقة، وكذلك نمو العضلات الصغيرة المسؤولة عن الحركات الدقيقة، مما يجعل الطفل في هذه المرحلة متمكنا بدرجة كبيرة من توجيه حركاته والتحكم فيها، ولهذا يتصف عداؤه الحركي بالرشاقة الانسيابية وحسن التوقيت بالإضافة إلى القوة والسرعة إذا تطلب الأمر ذلك².

بالإضافة إلى ذلك فإن انحصار نقطة مركز الثقل لجسم الطفل في منطقة بالقرب من قمة العظم الحرقفي، يساعد على حسن احتفاظ الطفل بتوازنه، ويساهم بقدر كبير في تأمين الحركة³. يدخل أولاد 11 سنة فترة الاقتراب نحو النضج والمراهقة التي يسبقها نمو انفجاري مختصر في طول الرجلين ويصاحب ذلك زيادة في عرض الكتفين.

كما تتضاعف قوة الأولاد في السن 11 سنة بالمقارنة مع بين 06 سنوات وذلك بالنسبة لقوة الرجلين عن الذراعين واليدين وقد أشار "جوبر" إلى أن التوالي في نمو القوة يظهر أولا في القوة المميزة بالسرعة للرجلين، يلي ذلك في العضلة ذات الرأسين (في العضد) وعضلات الظهر وأخيرا الساعد⁴.

ومن أهم ما يتميز به الطفل في هذه المرحلة، سرعة استيعابه وتعلمه للحركات الجديدة والقدرة على المداومة الحركية لمختلف الظروف، وكثيرا ما نصادف ظاهرة تعلم الطفل من الوهلة الأولى، وهذا يعني أن الكثير من الأطفال يكتسبون القدرة على أداء المهارات الحركية دون إنفاق وقت طول في عملية التعلم والتدريب والممارسة⁵.

ويتلخص النمو الجسمي الحركي في النقاط التالية⁶:

¹ عزيزة سماره وآخرون، 1992، ص 134

² احمد أمين فوزي: 2003، ص 60

³ سعد جلال، محمد حسن علاوي: 1996، ص 151

⁴ وديع فرج الين: 1996، ص 100

⁵ سعد جلال، محمد حسن علاوي: 1996، ص 405

⁶ عاقر فاخر: 1980، ص 67

- مرحلة هدوء أو استراحة بالنسبة لنمو الطول والوزن.
- يتسرع نمو العضلات.
- يقترب حجم القلب والرئتين من الحجم الطبيعي.
- التمكن من التحكم العضلي والتوجيه الهادف للحركات (ضرب الكرة بقوة أو مرونة، إيقاع، جري سريع، بطيء).
- التلاؤم مع الوضعيات الجديدة بسرعة.

ثانياً : أهم مراحل النمو عند الطفل من 09 إلى 12 سنة:

السن	متوسط الطول (سم)	متوسط الوزن (كغ)
9 سنوات	126.9	25.8
10 سنوات	131.3	27.4
11 سنة	135.1	29.7
12 سنة	139.1	32.0

جدول رقم (02) يبين نسبة زيادة الطول والوزن لدى الذكور (09-12) سنة.

فمن خلال الجدول رقم (02) نلاحظ أن إزدياد نسبة الطول والوزن لدى الذكور في الفترة الممتدة بين (09-12 سنة)، تكون مستمرة على طولها، ولهذا يطلق على هذه المرحلة العمرية مرحلة الاستقرار.

ثالثاً : النمو النفسي الانفعالي:

- تتميز هذه المرحلة بالاستقرار وعدم تقلب المزاج خاصة إذا تم توجيه الطفل إلى نشاط حركي أو عقلي يكون مجالاً لإشباع حاجياته النفسية.
- الطفل في هذه المرحلة معرض للصراع النفسي إذا كان هناك تعارض بين اتجاهات الوالدين أو اتجاهات جماعة الأصدقاء بالنادي أو المدرسة، حيث أنه شديد الولاء لرفاق اللعب بالإضافة إلى ولائه وانتمائه لوالديه.

- يميل الطفل في هذه المرحلة إلى تقليد الكبار وخاصة ذوي القدرات كالأبطال، ويتحمس لهم ويدافع عنهم دفاعاً شديداً.
- يميل الطفل أيضاً إلى التنافس ولكن من خلال جماعة الرفاق مع جماعة أخرى، كما يهوى الرحلات والمغامرات التي تساعد على اكتساب الحقائق التي يدركها الكبار.
- يميل الطفل في هذه المرحلة إلى المرح والفكاهة، كما يميل أيضاً إلى العنف والخشونة أثناء اللعب حيث يجد في ذلك وسيلة لإظهار ما لديه من قدرات بدنية ومقارنتها بقدرات الآخرين¹.

يقول "محمد مصطفى زيدان" بأن «سلوك الطفل في هذه المرحلة يصبح غير واقعي، إذ يكون مبنياً على مجموعة من الميول والعواطف والاتجاهات التي تتناسب مع الموقف الذي يواجهه، كما يتميز بحب الاستطلاع والمثابرة والطموح الدائم، حيث يغلب على تصرفاته الطابع التفاعلي، وعدم المبالاة وكذا النقد الذاتي والجرأة والحماس، والمبادرة في التعلم الذي يشمل مختلف الفعاليات والأنشطة الرياضية حتى يتضح له المسار تخصصه»².

يعتبر النمو العقلي جانباً من جوانب النمو عند الإنسان ويفسر بأنه القدرة الذكائية، وأن عملية النمو العقلي بمعناها الواسع هي القدرة على التنظيم والتمثيل والاستيعاب والتوازن والتكيف التي من خلالها يتم التغيير في الخطة العقلية³.

ينتقل الطفل في هذه المرحلة من التفكير الخيالي إلى التفكير الواقعي، وتتضح قدرته على إدراك الأزمنة والمسافات والمساحات والحجم والأشكال، وكذلك القدرة على ربط النتائج بأسبابها وإدراك العلاقة التي تربط بين موضوعين أو أكثر.

تزداد قدرة الطفل على تركيز الانتباه وتحويله من موضوع إلى آخر، الأمر الذي يساعده على الاستمرار في نشاط واحد لمدة طويلة والقدرة على الوصف الدقيق والتعامل مع الموضوعات التي يميل إليها بدقة، كما يبدأ في إدراك وفهم المعاني التجريدية مثل: الصدق، الأمانة، الخيانة، العدل، المساواة، الحرية والديمقراطية.

¹ أحمد أمين فوزي: 2003، ص61.

² محمد مصطفى زيدان: 1992، ص56

³ نبيل عبد الهادي: 1999، ص14

تتميز هذه المرحلة بنمو القدرة على التفكير الابتكاري وبداية ظهور الميول، ويبدو ذلك واضحا في اهتمامات الطفل بالأنشطة الرياضية، كما يستطيع إدراك أوجه الشبه والاختلاف بين موضوعين أو أكثر، ولهذا يستطيع النقد وتوجيه الذات ومن ثم لا يحتاج إلى وقت كبير في تعلم الحركات الرياضية وخطط اللعب البسيطة¹.

خامسا: النمو الاجتماعي:

تتميز هذه المرحلة بالولاء الشديد لجماعة الأصدقاء أو رفاق اللعب لدرجة تصبح عندها معايير جماعة الأصدقاء أهم من معايير الأسرة، وبالتالي يصبح تأثير الجماعة على الطفل أكبر من تأثير الأسرة عليه، ولهذا يطلق على هذه المرحلة من النمو مرحلة تكوين العصابات.

ينضم الطفل في هذه المرحلة بمنتهى السرعة والسهولة إلى الجماعات التي تتكون تلقائيا وفي نفس الوقت يسعى إلى الجماعات المنظمة التي يستطيع من خلالها إشباع هواياته كجماعات الفنون، الرحلات، الكشافة، المعسكرات والفرق الرياضية، فيخضع الطفل تماما إلى القيادة ويسعى إلى معاونتها والالتزام بتنفيذ تعليماتها.

يتعصب كل جنس في هذه المرحلة للجنس الذي ينتمي إليه، وقد يصل الأمر إلى مستوى العداء ضد الجنس الآخر².

يبحث طفل هذه المرحلة عن تشجيع الكبار والمعاملة المرضية لهم، وإظهار قدراته وصفاته الاجتماعية (احتشام، نظافة، نجاح في المدرسة، أخذ الأدوار ...)³.

1-2-2-2- مطالب الطفولة المتأخرة:

لكل مرحلة من مراحل النمو مطالب تساعد الطفل على الانتقال من مرحلة إلى أخرى، فيرى الدكتور "مصطفى فهمي" أن هذه المرحلة تتميز بمطالبها بما يلي:

¹ أحمد أمين فوزي: 2003، ص60.

² أحمد أمين فوزي: 2003، ص60.

³ محمد حسن علاوي: 1983، ص405.

- تعلم المهارة الجسمية الحركية الضرورية لمزاولة الألعاب والنشاطات العادية:

فإذا نظرنا إلى النمو الحركي في الفترة السابقة من (06-09 سنوات) سوف نجد أن الحركات غير دقيقة، وفي هذه الفترة يصل الطفل إلى استعمال العضلات الدقيقة، مما يجعل حركاته محدودة ودقيقة.

- تكوين اتجاه سليم نحو الذات ككائن حي ينمو:

ويتلخص ذلك في اكتساب عادات العناية بالجسم والنظافة وتكوين القدرة على استخدام الجسم استخداماً يحس فيه الطفل بالرضا وتكوين نظرة سليمة نحو الجسم.

- تعلم التعامل مع الرفاق والأقران:

تعلم أصول الأخذ والعطاء وتكوين الأصدقاء والتعامل مع الأطفال الآخرين.

- تعلم دوره الجنسي في الحياة:

إذ يتعلم الطفل أنه رجل يجب عليه تقبل المسؤولية المنوطة به.

- تعلم المهارات الأساسية في القراءة والكتابة والحساب:

عند نهاية هذه المرحلة يكون الطفل قادراً على القراءة والكتابة بخط واضح والقيام بالعمليات الحسابية الأساسية.

- تكوين المفاهيم والمدرجات الخاصة بالحياة اليومية:

اكتساب أفكار حول الشؤون المهنية، المدنية والاجتماعية العادية، وتكوين روح المسؤولية وحب العمل.

تكوين الضمير والقيم الأخلاقية والمعايير السلوكية الخاصة والعالمية : تدعم هذه المفاهيم أكثر لدى الطفل في هذه المرحلة، من خلال التربية سواء في البيت أو في المدرسة وينتقل الطفل من الخضوع إلى مبدأ الواقع حيث يصبح قادرا على تقسيم أفعاله وتحمل تبعات سلوكه¹.

2-الطفل والممارسة الرياضية:

2-1- أهمية الرياضة في نمو شخصية الطفل :

لقد أصبحت الرياضة في عصرنا الحديث حاجة فيزيولوجية تتطلبها صحة الإنسان، حيث يتفق الجميع على أنها أساسية للنمو الجسمي السليم، والطفل في هذه المرحلة تزداد حاجته للنشاط الحركي، ويمثل اللعب أحد أهم أهدافه، كما تزداد مهارته ويساعده خياله وحبه للتقليد على إتقان حركات معينة، ومن جهة أخرى تلعب نشاطات الفريق الرياضي دورا حاسما، إذ يجد الأطفال المجال الرياضي الذي يساعدهم على تكوين الجماعات الرياضية التي يميلون إليها فالجماعات الرياضية زيادة على أنها تشبع متطلبات نمو الطفل الاجتماعية فهي تزوده أيضا بالأسس المهارية والتي تساعده على الاستمرار في العمل لمدة أطول.

وتلعب الرياضة دورا هاما في إشباع بعض الميول العدوانية والعنف لدى بعض الأطفال وذلك في الألعاب والمنافسات العنيفة مثل الملاكمة، الريكبي، وكما تعد الرياضة أيضا مجالا للإعلام يحاول بها الطفل التعبير عن دوافع ما².

ويقول "مارك دوران" إن «الأطفال المنخرطين في النوادي الرياضية كمارسين معظم أوقات فراغهم لممارسة الرياضة، بحيث تقدر بـ 05 ساعات في الأسبوع تقريبا، تفسر الوضعية الراقية التي تحتلها الرياضة في حياة الطفل»³.

¹ مصطفى فهمي: 1988، ص 44-46

² عبد العزيز القوسي: 1984، ص 06

³ Mark Durant:1987,P.233

وفي الرياضة البدنية مجالاً للإعلام، وهي طريقة يحاول فيها الطفل التعبير عن دافع مرغوب فيه، ويعد التعاون عن طريق الأنشطة الرياضية من أهم العوامل الاجتماعية التي تؤثر في حياة الطفل، لأن شعوره بالاندماج في الحياة يساعده عند الكبر أن يعيش في وسط جماعة منتظمة حيث أن اللعب يساعد الطفل على الاتصال بالجميع وتختلف ظروف الأطفال بعضهم عن بعض في مدى هذا التعامل مع المجتمع، ومما لا شك فيه يمكننا أن نحصل على نتيجة عالية في حياة الطفل الاجتماعية إذا حاولنا تدريبه أثناء نموه على الألعاب الجماعية¹.

2-3- الأسباب المؤدية لممارسة الرياضة:

من الأوائل الذين اهتموا بالأسباب المؤدية للمشاركة عند لاعبي البيسبول هو الباحث "سكوبيك" حيث أثبت أن لاعبي البيسبول أتوا في أول مرة من أجل الترفيه والتسلية، كما أن هناك نتائج مماثلة جاء بها "ساب" و "هوبينستر" حيث استخلصا أن الأطفال قبل كل شيء أتوا للممارسة الرياضية باحثين عن التسلية واللهو، ثم للتعلم واكتساب مهارات حركية وتقنية جديدة، وليصبحوا في لياقة بدنية جيدة، ويحققوا اللعب مع الأصدقاء.

ويرى "مارك دوران" أن هناك عدة عوامل تدفع الطفل لممارسة الرياضة وهي كالاتي² :

- يجمع ثلاث اتجاهات للممارسة الرياضية في فوج، كالعامل داخل المجموعة، خلق روح التضامن في الفريق الرياضي، الرغبة في الانتماء إلى الفريق الرياضي.
- اكتساب لياقة بدنية كالبحث عن التمتع بصحة جسمانية جيدة.
- الحصول على علاقة جيدة مع المدرب أو المربي، بالإضافة كذلك إلى إرضاء الآباء والأصدقاء.

¹ عواطف أو العلاء: 1996، ص 177

² Mark Durant : 1987,P.154

خلاصة :

مما سبق ذكره فإن الطفل في مرحلة الطفولة "المتوسطة والمتأخرة" يميل إلى اللعب كثيرا وذلك لحاجة في نفسه تعتبر غريزة، وهو في هاتين المرحلتين يمتاز بسرعة استيعابه وتغلبه واكتسابه للمعارف والمهارات الحركية لذا يجب منح الفرصة له للتعبير والبروز للاعتماد عليها مستقبلا.